

الفصل الثاني

الإطار النظري

لتحقيق الأهداف المرجوة في مناقشة المشكلة الموصوفة، نحتاج إلى نظرية تشكل الإطار الأساسي في إجراء البحث كنظام للتفكير العلمي. في هذا الصدد، تناقش الباحثة النظريات المختلفة التي تعتبر ذات صلة والتركيز الذي فتسه في هذه الدراسة. فيما يلي أساس نظري ستصفه في هذه الدراسة على أنه محاولة لاستكشاف ووصف ما نقله في رواية الفارشة الزرقاء لربيع الجابر.

أ. الرواية

الرواية لغة من مادة (روى) الحديث والشعر رواية، حمله ونقله، وهو راو، وجمعه رواة، والراوى: راوى الحديث أو الشعر، ناقله، حامله. والرواية: مؤنث الراوى، ومن كثرت روايته، وهنا "التاء للمبالغة" والرواية بمعنى القصة الطويلة.^١ والرواية اصطلاحاً هي كل حالة من حالات النص الذي أجريت فيه تعديلات أما بفعل التّساخ أو الرواة أو المترجمين.^٢ وهي أحد الأشكال الأدبية الأكثر حساسية لتأمل الناس. تقدم الرواية صورة أكثر واقعية للحياة الاجتماعية. والرواية في الأدب هي سرد نثري خيالي طويل عادة، تجتمع فيه عدة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية النسبية باختلاف نوع الرواية.^٣

^١ حسن شوندى وآزاده كريم، رؤية إلى العناصر الروائية، (إيران: جامعة آزاد الإسلامية، ١٣٩٠ هـ)، ص. ٥٠-٥١.
^٢ مجدي وهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ص. ١٨٣.
^٣ نفس المرجع، ص. ١٨٣.

وقال ركان الصفدي في كتابه أن الرواية هي القصة خيالية وثرية طويلة، وهي أكثر فن انتشارا وشهرة من فنون الأدب النثري. تتميز بالتشويق في الأمور والمواضيع والقضايا المختلفة سواء أكانت أخلاقية أو اجتماعية أو فلسفية، وبعضها يتحدث عن الإصلاح وإظهار غير المؤلف وقد يكون هدف الرواية للضحك والترفيه.^٤ أما الفرق بين الرواية والقصة القصيرة يعني: تعتبر الرواية من ناحية الطول مقارنة بالقصة القصيرة هي أطول. فتبدأ الرواية من خمسين آلاف كلمة ويمكن ان تزيد عن ذلك، ويتراوح طول القصة القصيرة ما بين الف و خمس مائة حتى ثلاثة آلاف كلمة. والرواية نوع من أنواع النقل القصصي: فكانت هي قصصا كلية، ثم أصبحت فنا ذا عناصر، هي:

١. الموضوع

الموضوع هو ما يدور حوله الأثر الأدبي سواء أدل عليه صراحة أم ضمنا. ° يحتاج الموضوع الى التفسير العميق. كل النص الخيالي يضم ويقدم الموضوع. وليس من أمر البسيط أن يحلل الموضوع ويكشف محتويات. الموضوع هو الفكرة الأساسية العامة التي تسند العمل الأدبي.^٦

وعرفه فنانني أنه الأفكار ونظرة الحياة المؤلف التي كانت في خلفية تصنيف الأدب. لأن الأدب مرآة للحياة المجتمع، فكانت الفكرة متنوعة. يستطيع الموضوع أن يحتوي على مشكلة الأخلاق أو الدين أو الإجماع الثقافي أو العادة التي تتعلق بمشكلة الحياة

^٤ ركان الصفدي، الفن القصص النثر العربي حتى مطلع القرن الخامس الهجري، (دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠١١)، ص. ٢٨٤

^٥ مجدي وهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ص. ٣٩٦

^٦ Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2012), hlm. 26.

الإنسان. بل كان الموضوع يستطيع أن يحتوي على نظرة المؤلف أو الفكرة أو إرادة المؤلف في معاملة المشكلة الظاهرة.

٢. الحبكة

الحبكة هي الأحداث المتعلقة الموجودة في القصة. تسلسل الحوادث الذي يؤدي الى نتيجة في القصة، ويكون ذلك إما مترتبا على الصراع الوجداني بين الشخصيات أو تأثير الأحداث الخارجة عن إرادتها.^٧ والحبكة هي قلب التراجيديا.

تنقسم الحبكة إلى ثلاثة أقسام. وهي: الحادثة والصراع والذروة. وتلك العناصر الثلاثة تكون ضرورية في تطور حبكة القصة. والأُن ستبين الباحثة واحدا فواحدا من تلك العناصر الثلاثة:

أ. الحادثة

الحادثة هي تحويل من حالة الى حالة أخرى. ومن انواع الحادثة يعني بداية و الصراع والعقدة (الذروة).

ب. الصراع

الصراع هي شئ مأساوية تشير الى نزال بين قوتين متوازنتين وتشير الى وجود الحركة والتفاعل. وتنقسم الصراع الى قسمين هما الصراع الداخلي و الخارجي. الصراع

^٧ مجدي وهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ص. ١٤٤

الداخلي هو يحدث في قلب الشخصية أو يسمى الصراع الباطني. أما الصراع الخارجي هو الصراع بين الشخصية و أخرى.^٨

ج. الذروة

الذروة هي تشابك الأحداث وتقاطعها لنقطة يصعب فيها تحديد ماذا سيحصل بعد ذلك.

وهنا سنبحث عن المراحل وأنواع الحكبة:

أ. مراحل الحكبة

يمكن فرز الحكبة أو تطويرها إلى مراحل معينة ترتيبا زمنيا من الناحية النظرية. ولكن لا تتبع للنظرية في العملية دائما. وتحديد مراحل تطور الحكبة نظريا - زمنيا كما يلي:

(١) المراحل الأولى - الوسطى - النهائية

كما قال ستانتون أعلاه، يجب أن يتكون الحكبة من ثلاث مراحل، وهي: المراحل الأولى والمتوسطة والنهائية. المرحلة الأولى هي عادة المرحلة التمهيديّة التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق المراحل المقبلة. وظيفة المرحلة الأولى في قصة هي توفير المعلومات والإيضاحات حسب الاقتضاء، خصوصا فيما يتعلق مع الخلفية والشخصية.

⁸ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2012), hlm. 124.

ويسمى المرحلة الوسطى مرحلة الخلاف. توضح هذه المرحلة التناقضات أو الصراعات التي تظهر في المرحلة السابقة. في المرحلة الوسطى، القصة التي يرويها المؤلف هي أطول وأهم جزء من العمل الأدبية. في هذا القسم، يتم عرض جوهر القصة، ويتم سرد الأحداث الوظيفية، وتتطور الصراعات على نحو متزايد، متوترة، ويدل إلى ذروة. والتعبير عن موضوع القصة ومعناها في هذه المرحلة.

تسمى المرحلة النهائية مرحلة الطلاق، وتعرض مشاهد معينة نتيجة ذروة. تحتوي هذه المرحلة على الجزء الأخير من قصة حيث كانت التسوية النهائية مغلقة أو تسوية مفتوحة. يشير الحل المغلق إلى الإنتهاء من قصة وفقاً لمطلبات المنطق الذي تطويره. والحل المفتوح هو يعطي المؤلف القارئ حرية التخيل والتفكير وإنشاء طريقة انتهاء القصة.

(٢) تفاصيل أخرى

وغير مراحل الحبكة الأعلى، من الممكن أن يكون مراحل الحبكة أخرى. وذلك وفقاً لاحتياجات المؤلف في تعديل قصته ليصبح عملاً ذا قيمة جمالية. مثل رأي لوبان (Loban) الذي يصف حركة مراحل الحبكة القصة مثل الموجات. تبدأ الموجة بـ (١) العرض، (٢) المضاعفات أو المؤامرات الأولية التي ستتطور إلى صراع، (٣) الذروة، (٤) الوحي أو تقصير حجاب المشكلة، و (٥) الخاتمة (*denouement*) أو الحل السعيد، الذي يتميز عن الكارثة (*catastrophe*)، أي حلول مثيرة

للسففة، وحلول (*solution*)، وهي النهاية لا تزال مفتوحة لأن القارئ يسمح له

بالحل من خلال الخيال.^٩

(٣) نوع الحكبة

لمعرفة هيكل العمل، يحتاج إلى التحليل يعني وصف الحكبة في العمل الأدبي.

تنقسم الحكبة وفقاً للفتة إلى عدة أنواع بناء على معايير مختلفة يعني:

(أ) التسلسل الزمني

١. الحكبة المستقيمة / التدريجية (*progresif*)

ويقال أن الحكبة القصة تكون تدريجية إذا كان متماسكة زمنية

بدءاً من المراحل الأولى والمتوسطة والنهاية. يوضح هذا الحكبة بساطة

طريقة الرواية وليس المعقد وسهولة المتابعة.

٢. الحكبة العكسية / الانحدارية (*regresif*)

إن تسلسل الأحداث في الحكبة الانحدارية ليس ترتيباً زمنياً. لا

تبدأ القصة من المرحلة الأولى ولكن يمكن أن تبدأ من المرحلة الوسطى أو

النهائية. يعرض الحكبة في هذه المرحلة مشاهد الصراع التي ارتفعت على

الفور. هذه الطريقة أكثر إثارة للاهتمام لأن تُقدم القارئ بالتشويق دون

المرور بمرحلة التقديم التي تكون طويلة وممتدة أحياناً.

^٩ Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, (Bandung: Sinar Baru Algesindu, 2011), hlm. 84.

٣. الحبكة المختلطة

لا تكون الحبكة تدريجية أو انحدارية في العمل الأدبي مطلقاً. يعتمد تصنيف الحبكة في العمل الأدبي على أيهما أكثر بروزاً. إذا كان كلاهما بارزاً، فإن الحبكة تكون مختلطة.

(ب) العدد

١. الحبكة الواحدة

تعمل أعمال الخيال ذات الحبكة الواحدة على تطوير قصة من خلال إظهار الشخص الرئيسي الذي يمثّل البطل. القصة تتبع رحلة حياة الشخصية الرئيسية كاملة مع المشاكل والصراعات التي مر بها أحياناً.

يستخدم المؤلف الحبكة للتركيز على "هيمنة" شخصية معينة كبطل أو مشكلة معينة يختارها شخص معين غالباً.

٢. الحبكة الفرعية

في العمل الخيالي يمكن أن يكون الحبكة أكثر من واحد يتم إخباره أو هناك أكثر من شخصية يتم إخبارها برحلة حياته والمشاكل والصراعات التي واجهتها. يمكن أن يؤدي هذا الهيكل الحبكة إلى الحبكة الرئيسية (main plot) والحبكة الإضافية (الحبكة الفرعية). ولكن بالنظر

إلى الفضائل ودورها في القصة، تلعب الحكمة الرئيسية أكثر أهمية من الحكمة الإضافية.

الحكمة الفرعية هي جزء من الحكمة الرئيسية التي تحتوي على القصص "الثانية" التي تمت إضافتها وتوضح وتوسع رؤية القارئ للحكمة الرئيسية وتدعم التأثير العام للقصة.

ج) الكثافة

١. الحكمة الكثيفة

تقديم هذه الحكمة القصة بسرعة، وتحدث الأحداث الوظيفية بسرعة، والعلاقة بين الأحداث متشابكة وثيقة، ويضطر القارئ إلى اتباع القصة دائما، لذلك يقال أن هذه الحكمة قوية. لأن القصة كثيفة وسريعة، لذلك في القصة سيقبل المؤلف من الحدث بموقف طويل.

٢. الحكمة السائبة

في عمل خيالي له حبكة سائبة، يحدث الأحداث ببطء والعلاقة بين الأحداث ليست قريبة. في هذه الحالة يمكن للمؤلف الاستفادة من الاستطراد وهو انحراف عن الموضوع الرئيسي لتعزيز القصة بعناصر لا ترتبط بالموضوع مباشرة.

(د) معايير المحتوى

١. الحكمة الحظة

ترتبط هذه الحكمة بالقصة التي تكشف عن المصير والثروة

بالشخصية الرئيسية في القصة.

٢. الحكمة الشخصية

يشير الحكمة الشخصية إلى شخص أهم و له أكثر الاهتمام.

تسلط هذه الحكمة على حالة الشخصية أكثر من الأحداث.

٣. الحكمة الفكرة

إن الحكمة الفكرة يعبر عن شيء يصبح مادة للأفكار والمشاعر

وأنواع مختلفة من الهواجس وغيرها التي تصبح مشاكل الحياة والحياة

البشرية.

٣. الشخص و الشخصية

الشخصية هي أحد الأفراد الخياليين أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث القصة

أو المسرحية.^{١٠} وينقسم الشخص الى أنواع متعدد هي:

أ. الشخص الرئيسي و الثانوي

الشخص الرئيسي هو الذي فضل على قصته في القصة وله اتصال مع الشخص

الأخرى. أما الشخص الثانوي هو أقل ظهوره، أو يظهر مرة واحدة أو بعض ورات في

^{١٠} مجدي وهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ص. ٢٠٨

القصة وفي وقت قصيرة. للشخص الثانوي علاقة مع الشخص الرئيسي بشكل مباشرة

أو غير مباشرة.^{١١}

ب. الشخص البطل والشخص الخضم

الشخص البطل هو الذي نجبه القراً ومناسبا بما أرادهم. أما الشخص الخضم هو

الذي يسبب الصراع في القصة و يستطيع أن يقال المعارضة بالشخص الباطل.^{١٢}

ج. الشخص البسيط والجولة

الشخص البسيط هو الذي يعرض طبيعة واحدة فقط، ومستمر في العمل الخيالي.

أما الشخص الجولة هو الذي لديه طبيعات معينة، و أوضحت جوانب من حياته و

شخصيته. وقد يكون متناقض حتى يمكن أن ينبؤا بالقراً.^{١٣}

٤. الخلفية

الخلفية هي بيئة تشمل حدثاً في قصة، كون يتفاعل مع الأحداث الجارية. تأخذ

الخلفية أوقات معينة (الأيام أو الأشهر أو السنوات) أو الطقس أو حلقة تاريخية واحدة.

يميز برهان نورجيانتورو (Burhan Nurgiantoro) الخلفية إلى ثلاثة أنواع:

¹¹ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2012), hlm. 177.

¹² نفس المرجع، ص. ١٧٩.

¹³ نفس المرجع، ص. ١٨١.

- أ. الخلفية المكانية، أي موقع الحدث في عمل خيالي. وله أهمية كبيرة في الرواية، لأن الأحداث تجري فيه وتتحرك الشخصيات خلاله، وكل حادثة لابد أن تقع في مكان معين وترتبط بظروف وعادات ومبادئ، خاصة بالمكان الذي وقعت فيه.^{١٤}
- ب. الخلفية الزمانية، والذي يرتبط بمشكلة الأحداث التي يتم سردها في عمل خيالي. والزمان يعتبر عنصرا بنائيا هاما في جميع فنون القصص منها الرواية، فعليه تترتب عناصر التشويق واستمرار الأحداث الروائية المتتابعة، ومن منظومة لغوية معينة تعتمد على الترتيب والتواتر والدلالة الزمانية.^{١٥}
- ج. الخلفية الاجتماعية، والتي تشير إلى الأشياء المتعلقة بسلوك الحياة الاجتماعية للناس في مكان يروي في الخيال.

٥. وجهة النظر

- في الحقيقة هي الاستراتيجية أو الصناعة أو السياسية التي يختارها الكاتب لتعبير فكرة وقصة. فكل جهات الكاتب وتفسيره عن معنى الحياة يستطيع أن يصلها الى القراء عبر جهة الشخص في القصة أو الرواية. وتنقسم وجهة النظر الى قسمين:
- أ. وجهة النظر لشخص الأول هو طريقة المؤلف في القصة من منظور الشخص الأول. و تستخدم الضمائر من منظور الشخص الأول مثل: "أنا"، "نحن" وغير ذلك.
- ب. وجهة النظر لشخص الثالث للطريقة التي يروي بها المؤلف من منظور الشخص الثالث. واستخدام الضمائر من منظور شخص ثالث مثل: "هو"، "هم" وغير ذلك.

^{١٤} عزيزة مریدن، القصة والرواية، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٠)، ص. ٢٨.

^{١٥} مراد عبد الرحمن مبروك، بناء الزمن في الرواية المعاصرة، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨)، ص. ١٠.

٦. الأسلوب

الأسلوب هو اللغة التي يستخدمها المؤلف أو الشاعر لتوصيل أفكاره وعواطفه وخيال إلى قرائه.^{١٦} وفي الأدب، الأسلوب هو طريقة المؤلف لاستخدام اللغة. على الرغم من أن مؤلفين يستخدمين الحكمة والشخصية والخلفية سوياً، قد يكون نتائج الكتابين مختلفة.

٧. الأمانة

الرسالة هي واردة في الرواية التي يمكن أن يأخذها القارئ. يمكن أن يُبلغها بشكل صريح أو مباشر وضماني أو غير مباشر. والرسالة هي عنصر مهم في العمل الأدبي. هذا يجعل الرواية لا تحتوي على الترفيه فقط، ولكن هناك حكمة ودروس يجب أن يتعلمها القارئ. وإذا لم يقرأ القارئ كاملاً وعميقاً، فقد يكون من الخطأ في التفسير.

ب. نظرية بنيوية أدبية

ويوجد نظرية البنيوية منذ عصر اليوناني القديم وقدمتها أريستوتليس (Aristoteles). وترجع بداية البنيوية إلى أوائل القرن العشرين، عندما نشر كتاب "محاضرات في اللسانيات" للسويسري (فردينان دي سوسير) (Ferdinand de Saussure) سنة ١٩١٦ م في باريس، الذي يعد أول مصدر للبنيوية في الثقافة الغربية.^{١٧}

^{١٦} محمد عبد الغني المصري، تحليل النص الأدبي، بين النظرية والتطبيق (عمان: سارح الجامعة الأردنية)، ص. ٥٨.

^{١٧} محمد بن عبدالله بن صالح بالعضير، "البنيوية (النشأة و المفهوم) (عرض و نقاد)"، (جامعة الأندلس، ٢٠٠٣)، ص. ٢٣٣.

والبنوية عند ظهورها لاتعتبر اتجاهها مماثلا وموازيا للاتجاهين الرئيسيين الموجودين آنذاك في أوروبا (الشكلانية والماركسية)، بل تعد منهجا تفرغ عن أحد الاتجاهين السابقين أو كليهما.^{١٨} وكانت بداية استخدام المنهج البنيوي محصورة في علم اللغة، كما كان عند سوسير (Saussure) في بداية التأسيس، ثم صار التطور بعد اكتشاف البنية في علم اللغة الى الكشف عن عناصر النظام في الأدب.

اشتقت كلمة بنية من الفعل الثلاثي بني، يبني، بناء، وبنية، وبنية، والبنية تعني الهيئة التي بني عليها شيء ما، فهي تدل على معنى التشييد والعمارة والكيفية التي تكون عليها البناء، وبهذا تأسس ثنائية المعنى والمبنى على الطريقة التي تبني بها وحدات اللغة، وعلى مدى التحولات التي تحدث فيها، ومن هنا تأتي (بنية اللغة). والكلمة في الغرب أو عند الغربيين بنية "structure" مشتقة من الفعل اللاتيني "struere" بمعنى يبني أو يشيد.^{١٩}

تتمتع نظرية البنيوية بتاريخ طويل من الخلفية التطورية وتتطور بشكل ديناميكي. في هذا التطور المفاهيم والمصطلحات المختلفة، حتى متناقضة. وعلى سبيل المثال، لا ترتبط البنيوية في فرنسا بعلاقة وثيقة مع البنيوية لبواس (Boas)، ساير (Sapir)، وورف (Whorf) في أمريكا. لكن كل الأفكار البنيوية (في مجالات الرياضيات والمنطق والفيزياء والبيولوجيا وعلم النفس والأنثروبولوجيا والإنسانيات الأخرى) يمكن أن تتحد مع تحديد اللغويات التي ابتكرها فرديناند دي سوسور.^{٢٠}

^{١٨} نفس المرجع، ص. ٢٣٤.

^{١٩} نفس المرجع، ص. ٢٣٩.

^{٢٠} Kees Bertens, *Filsafat Barat Abad XX*, (Jakarta: Gramedia, 1985), hlm. 379-381.

وتطور دائرة براغ (Praha) البنيوية اللغوية على النظرية الأدبية. في البداية، قدم جان موكاروفسكي (Jan Mukarovsky) المفهوم التوأم "للأشياء الجمالية".^{٢١} يعتبر الأدب حقيقة ثابتة. وتعتبر النصوص الأدبية علامة مركبة (أشكال متعددة) في سياق واسع، يتضمن النظم الأدبية والاجتماعية.

أما بنيوية الأدبية هي المدخل لظهور نظريات جديدة في العلم الأدب. العمل الأدبي هو بنية معقدة. لتكون قادرًا على فهم العمل الأدبي، يجب إجراء تحديد للدراسات المتعلقة بعناصر البناء في العمل الأدبي. نظرية البنيوية الأدبية هي نهج نظري للنصوص الأدبية التي تؤكد على العلاقة الكلية بين عناصر النص المختلفة. عناصر النص الدائمة ليست مهمة. هذه العناصر لها معنى في العلاقات، سواء علاقات الشراكة أو علاقات المعارضة.^{٢٢} في عمل أدبي موحد، تحدث العناصر علاقات متبادلة وتحديد بعضها حتى ينتج معنى شامل.

وتم تطوير نظرية البنيوية الوراثية (*Genetic Structuralism*) من قبل عالم الاجتماع الفرنسي، لوسيان جولدمان (Lucien Goldman)، الذي بنى نظريته على النظرية الأدبية المنظر الماركسي (Marxis)، جورج لوكاس (Georg Lukacs). هذه النظرية تسمى سيلدن (Selden) كنظرية الماركسية الإنشائية (Marxisme Strukturalis).^{٢٣}

²¹ Yoseph Yapi Taum, *Pengantar Teori Sastra*, (Flores: Penerbit Nusa Indah, 1997), hlm. 38.

²² نفس المرجع، ص. ٣٨

²³ Raman Selden, *Panduan Pembaca Teori Sastra Masa Kini diterjemahkan oleh Rachmat Djoko Pradopo*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University, 1991), hlm. 37.

تفترض البنية الوراثية أن النصوص الأدبية يمكن تحليلها من بنيتها الداخلية والخارجية مثل البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أنتجتها. يجب أن يبدأ تحليل الأعمال الأدبية من هيكل العمل الأدبي (الوحدة والتماسك) ككلمات أساسية.

وقال جولدمان (Goldman)، يمثل العمل الأدبي كهيكلي ذي معنى النظرة العالمية (vision du monde) للكاتب، ليس كفرد بل كممثل للمجتمع.^{٢٤} وقال ستانتون (Stanton) أنه عند تحليل قصة ما، يجب فهمها مسبقاً حقائق القصة (الحبكة والشخصية والخلفية) والموضوعات التي تصبح عناصرها. إنه يهدف إلى فهم التجربة التي توضحها القصة.

ج. نظرية تحليلية أدبية لروبرت ستانتون (Robert Stanton)

يقسم ستانتون (Stanton) عناصر الخيال الداخلية إلى قسمين، هما: حقائق القصة ووسائل القصة. ويقسم حقائق القصة إلى أربعة عناصر، وهي الحبكة والشخصية والخلفية والموضوع. أما وسائل القصة هي العنوان ووجهة النظر وأسلوب اللغة والنبرة والرمزية والمفارقة.

١. وسائل القصة

يمكن تفسير الأدوات الأدبية كوسيلة (مؤلف) لاختيار تفاصيل القصة من أجل تحقيق أنماط ذات معنى. هذه الطريقة ضرورية لأن يمكن للقارئ من خلالها رؤية حقائق مختلفة من خلال أعين المؤلف، وفهم ما تعنيه بحيث يمكن مشاركة التجربة.

وقال روبرت ستانتون أن العناصر في وسائل القصة هي: العنوان ووجهة النظر

والأسلوب والنبرة والرمزية والمفارقة.

^{٢٤} نفس المرجع، ص. ٣٧.

٢. حقائق قصة

هذه العناصر بمثابة ملاحظات الأحداث الخيالية للقصة. و تسمى هذه العناصر "هياكل حقيقية" أو مستويات حقيقية من القصص. الهيكل الحقيقي هو نوع من القصة. الهيكل الحقيقي هو ينظر القصة من منظور واحد.^{٢٥}

إن هياكل الحقيقية للقصة هي طريقة واحدة لكيفية تنظيم التفاصيل. بالإضافة إلى ذلك، تشكل هذه التفاصيل أنماطاً مختلفة ستحمل بدورها الموضوع. لتقدير الهيكل الحقيقي للقصة، يجب أن "نثق بالقصة"، نغمر أنفسنا في الأوهام التي تخلقها. بدلا من ذلك، لتقدير الأنماط التي تحمل الموضوع، يجب على القارئ أن يضع الأوهام جانبا. إذا تم تنفيذ هذين النهجين صحيحا، فسيعرف القارئ أن التفاصيل الواردة في القصة منطقية وهامة. والعناصر في حقائق القصة هي: الحكمة والشخصية والخلفية والموضوع. ومع ذلك، تناقش هذه الدراسة الحكمة والشخصية فقط بسبب قيود الباحثين. ويهدف تحديد الدراسة على العنصرين الجوهريين إلى أن تتم مناقشة الحكمة و الشخصية بعميق.

أ. الحكمة

الحكمة هي سلسلة من الأحداث في القصة (في شكل عام). يقتصر مصطلح الحكمة على الأحداث المرتبطة سببياً عادةً. الأحداث السببية هي الأحداث

²⁵ Robert Stanton, *Teori Fiksi* Robert Stanton diterjemahkan oleh Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), hlm. 22.

التي تسبب أو التي هي آثار الأحداث الأخرى المختلفة لا يمكن تجاهلها لأنها ستؤثر على العمل الأدبي بأكمله.^{٢٦}

والحبكة هي الكلمة الرئيسية للقصة. تختلف عن العناصر الأخرى، تمكن أن تثبت التدفق نفسه على الرغم من أنه نادراً مراجعته باستفاضة في التحليل. لن يتم فهم القصة تمامًا بدون فهم الأحداث التي تربط التدفق والسببية والتأثير. كما الأخر، فإن للحبكة قوانين الخاصة؛ يجب أن يكون للتدفق بداية ووسط ونهاية حقيقية ومقنعة ومنطقية.^{٢٧}

والعنصران الأساسيان اللذان يشكلان الحبكة هما "الصراع" و "الذروة". كل عمل خيالي لديه على الأقل صراع داخلي (وهو واضح) من خلال رغبات شخصيتين أو رغبة شخصية مع بيئتهم. الصراع الرئيسي يكون أساسيًا دائمًا، حيث يصطدم بسمات وقوى معينة مثل الصدق بالنفاق، والسذاجة بالخبرة، أو الفردية مع الاستعداد للتكيف. هذا النوع من الصراع هو البنية الأساسية للقصة. تحتوي القصة على أكثر من صراع واحد، ولكن الصراع الرئيسي فقط يمكن أن يلخص كل الأحداث التي تحدث في القصة.

إن الذروة هي الوقت الذي يكون الصراع شديدًا بحيث لا يمكن تجنب النهاية (ending). الذروة هي نقطة تجمع بين قوى الصراع وتحدد كيف يمكن حل

^{٢٦} نفس المرجع، ص. ٢٦.

^{٢٧} نفس المرجع، ص. ٢٨.

المعارضة. تكون الذروة الرئيسية ليست مذهلة للغاية غالباً. وهي تصعب التعرف على الذروة الرئيسية لأنها الصراعات الثانوية لها ذروتها الخاصة.

وقال سوديرا ساطا (Soediro Satoto)، ارتجاع (Flashback) هو

تسلسل الخطوات العكسيه وكذلك الانحدار. تغيير أسلوب ارتجاع (Flashback) تقنية التوجيه من التدريجي إلى التراجع. على عكس تقنية التراجع (Backtracking)، يظل نوع التوجيه متقدماً، فقط في مراحل معينة سحب الحدث مرة أخرى. لذلك فإن سحبه هو الحدث فقط (تذكر أحداث الماضي) ولكن الحكمة تبقى إلى الأمام أو تقدماً.

وكل الإنسان يفهم أن الحكمة منطقية. إن القصة المنطقية لا تعني تقليد الحياة دائماً. تماسك الخبرة هو الشيء الذي يجب أن يحتوي عليه. سيبدو التماسك مقنعاً لأنه يرتبط ببعضه. ستبدو تجاربنا متماسكة في أعيننا لأن قوانين السببية التي تربطها مألوفة ومتحدة مع العالم الذي نعيشه.

ب. الشخصية

تُستخدم الشخصية في حالتين. أولاً تشير الشخصيات إلى الأفراد الذين يظهرون في القصة. ثانياً تشير الشخصية إلى مزيج من الاهتمامات والرغبات

والعواطف والمبادئ الأخلاقية المختلفة لهؤلاء الأفراد.^{٢٨} في معظم القصص، يوجد "شخصية رئيسية"، وهي الشخصية المرتبطة بجميع الأحداث في القصة. ويُطلق على سبب تصرف الشخصية كما يفعل يسمى "الدافع". الدافع المحدد للشخصية هو سبب رد الفعل التلقائي للمدرب، والذي قد يكون فاقداً للوعي، والذي يظهر من خلال مشهد أو حوار معين. والدافع الأساسي هو شئ عام لشخص واحد أو الرغبات والنوايا التي توجه الشخصية خلال القصة بأكملها. الاتجاه الذي يتم فيه توجيه الدافع الأساسي هو الاتجاه الذي تؤدي فيه جميع الدوافع المحددة. ويشير الشخصية إلى التوصيف في القصة. ستصبح الشخصية أكثر حيوية عندما يمنح المؤلف شخصا شخصية، سواء في شكل موقف وسلوك الشخصية. وهذا ما يسمى الشخصية. ويوضح التوصيف تجسيد الشخصية. يمكن للقارئ أن يعرف صفات الشخصية من خلال الشخصية.